

مكتبة الفكر العربي

تعرف مجلة الفكر العربي

قراءها ، في هذا الباب الدائم على ما ورد إليها من منشورات .

اعداد : مكتب التحرير

وأفكاره للتوصل الى الايمان ، كما يتطرق في هذا المجال ، لتأثر التجاني بالتصوف ، حيث يعتقد المؤلف أن آراء التجاني في التصوف أو انجذابه التصوفي . لم يكن « وليدة معاناة حقيقية لصوفي متوحد بل جاءت نتيجة لعوامل عدة استطاعت أن تفسر فيه العاطفة الدينية المترسبة في أعماقه » ، ثم يتعرض لتأثر التجاني بمعاصريه ، وخاصة بالثقافة الانسانية التي عرفتها النهضة الادبية في مصر أواخر القرن التاسع عشر حيث كان التجاني أبعد أثراً ، بهذه الثقافة الانسانية ، من تأثره بالمهجرين .

الباب الثاني « التجربة الشعرية عند التجاني » ، ويشمل فصلين ، الأول : « قلق التجاني » ، قلق الصبا أو القلق العفوي الذي لازمه منذ الطفولة ، وأثر اتهامه بالاحاد في نفسه القلقة ، كما يعالج مسألة قلقه العلمي والفلسفي . والفصل الثاني من هذا الباب ، يعرض لمظاهر الرومانسية في شعر التجاني ويشير الى الخصائص الرومانسية في قصائده .

الباب الثالث من الدراسة ، « الفن الشعري عند التجاني » ، ويتناول المؤلف في هذا الباب ، اللغة والصورة ، والغموض في شعره . كما يتطرق المؤلف في هذا الباب ، الى « النظرة الجمالية من خلال كتاباته النقدية » ، ويعتبر ان هذه النظرة ، بارزة حتى في نثره ؛

ويخلص المؤلف ، بدراسه ، ليشير في خاتمتها ، بأن التجاني استطاع فعلاً ان يحدث « تغيراً هائلاً في الشعر السوداني أعطاه بحق لقب المجدد الأول الذي استطاع ان يقرض نفسه حتى على أعدائه » ، بفكره الانساني العميق .

(م . ك)

« السيف والنار في السودان » تأليف سلاطين باشا .
المطبوعات العربية - السودان - الطبعة الثانية - 1987 (280) صفحة .

« التجاني يوسف بشير » . تأليف : بدر الدين هاشم
أبو القاسم المطبوعات العربية - السودان - الطبعة الأولى 1987 - 216 صفحة .

التجاني يوسف بشير ، الشاعر السوداني المتوفي عام 1937 عن خمسة وعشرين عاماً ، تعددت وجهات النظر في تجربته الشعرية الغنية ، والدراسة الجديدة النقدية في هذا الموضوع ، قام بها بدر الدين هاشم أبو القاسم لتليل شهادة الماجستير ، والتي حاول خلالها لقاء الضوء على هذه التجربة الغنية وعالجها من عدة زوايا ، محاولاً الغوص في أعماقها لاظهار قيمتها الحقيقية .

في مقدمة الكتاب يعالج المؤلف « المجتمع السوداني في الربع الاول من القرن العشرين » ؛ وما شهدته هذا المجتمع من تمزق وانحيار انعكس على مجمل الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية ، كنتيجة للاستعمار البريطاني ؛ مشيراً الى الصراع الناتج عن حضارة الغرب وحالة الجمود والتخلف التي عرفها المجتمع في تلك المرحلة التاريخية ، وما نتج عن هذا الصراع من مدارس واتجاهات فكرية مختلفة ، تبلت في مدارس الديوان وأبولو والمهجر ، والتي اثرت في الحياة الادبية والفكرية السودانية .

الباب الأول « حياة التجاني وثقافته » ، يتمحور حول فصلين ، الأول : « حياة التجاني » أسرته ، نشأته . وتعليمه ، وخروجه الى الحياة العملية (عمله بالجريدة التجارية للاستاذ سليمان داود مندبل ، عمله في مجلة « الفجر » ، وبعدها في جريدة النيل ، ثم تحريره لمجلة أم درمان) . والفصل الثاني ، من هذا الباب ، يتناول « ثقافة التجاني » ، ويدخل في هذا الفصل ، تأثر التجاني باستاذة حسين منصور وبآرائه السياسية المعادية للاستعمار ، وتأثره بالمعري ومحاولة مجاراته في آرائه

الكتاب الأول يضم مواضيع ندوة دراسية اقامها المركز بالتعاون مع اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية ويضم : لمحة عقارية وجغرافية وعمرانية عن المدينة . أعدها المهندس كمال النقوزي و5 مقابلات جرت معه حول تطور صيدا العمراني من الماضي الى الحاضر .

تطور صيدا العمراني وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية إعداد المهندس احمد كلش .

وعرض بعض الدراسات النظرية مثل تجارة صيدا مع الغرب في القرن السابع عشر والثامن عشر وملخصاً عن دراسة بعثة إيرفرد حول صيدا (1960-1961) . وبعض المعطيات الجغرافية والطبيعية لمدينة صيدا والتحسينات الأثرية لمينائها من اعداد د . اسماعيل السمرة .

وعن المرفأ يذكر : لماذا المرفأ ؟ متى يتخذ القرار السياسي بذلك ؟ إضافة الى ندوة موسعة اقيمت بهذا الخصوص عام 1975 وبعض الدراسات والمطالعات عن نشاطه وحركة الدخول والخروج خلال 1975-1976 .

وأهمية هذه الدراسة تكمن في عدم وجود أبحاث منشورة حول تطور صيدا العمراني والمحطات الرئيسية التي مر بها والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية العميقة والواسعة إضافة الى الاجابة عن التساؤلات المطروحة كيف انتقلت صيدا من الداخل الى الخارج ؟ وماذا يجري في صيدا من مشاريع عمرانية : منفذة أو قيد التنفيذ ؟ وما هو تأثير ذلك في الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ، من أجل تحقيق نظرة مستقبلية عامة وشاملة .

أما الكتاب الثاني : أحداث صيدا 75- إعداد وتصنيف وتقديم مصطفى دندشلي - فهو سجل يوميات ووثائق تاريخية ، يطرح تساؤلات كثيرة ذات علاقة مباشرة بأحداث صيدا الدامية عام 1975 . فهو باكورة اعمال قسم التوثيق والبحوث الاجتماعية في المركز ، المدعمة بالصور والتي تعتمد على منهجية تقوم على رصد الأحداث وانتقاء الأخبار وترتيبها حسب التسلسل الزمني والمكاني تبعاً لمضمونها في المجالات السياسية .

والكتاب يتناول قصة المناضل الوطني ابن صيدا معروف سعد ، كظاهرة وطنية تأثرت وتفاعلت واصبحت رمزاً وطنياً . معروف من الكفاح ضد الاستيطان الصهيوني في فلسطين ، إلى قيادة التظاهرات ضد الاستعمار الفرنسي والبريطاني الى النضال الاجتماعي والمطلي في ساحة المدينة وقضية اغتياله اثناء قيادته مظاهرة لصيادي الاسماك في 26 شباط 1975 تطالب بالغاء امتياز « شركة بروتين » لصيد الاسماك . وبالتالي يعرض للمركزات الأساسية

« السيف والنار في السودان » صدرت الطبعة الثانية منه عن المطبوعات العربية في الخرطوم ، بعد أن ظهرت الطبعة الأولى عام 1930 ، هذا الكتاب ، يعتبر من المستندات التاريخية الهامة التي تلقي ضوءاً على بعض الأحداث التي عرفتها مصر والسودان في الربع الأخير من القرن الماضي ؛ وأهمية هذا المستند التاريخي تكمن في تسجيل الوقائع التي عرفتها هذه المنطقة في فترة تاريخية معينة ، عايشها المؤلف ، وانخرط فيها . ومؤلف الكتاب ، سلاطين باشا ، ضابط نمساوي زار مصر سائحاً سنة 1864 ، ثم عاد اليها عاملاً في خدمة الحكومة المصرية تحت إدارة الجنرال غوردن Gordon منذ نهاية العام 1878 ، وقد عين حاكماً لدارفور سنة 1884 ، واعتزل بعد هذه الفترة من قبل الثورة المهدية ، وكان قد أعلن إسلامه في الأبيض وأدعى الإيمان به . ويتعاليم المهدوية ؛ ثم استطاع الفرار من اعتقاله واللجوء الى الجيش المصري (1895) ، حيث اشترك معه في استرداد دنقلة وأم درمان . وبقي المؤلف ، موظفاً في حكومة السودان من العام 1900 وحتى 1914 ، حيث ترك الخدمة بعد الحرب العالمية الأولى ، وعاد الى بلاده ليدخل في خدمة الصليب الأحمر ومع توقيع هدنة 1918 ، انتدب عضواً في بعثة الصلح في باريس .

والكتاب الذي وضعه ، هو خلاصة معاشته وانخراطه ، في أحداث تلك الفترة التاريخية ، وقد نقل الكتاب الى الانكليزية ، السير ونجت باشا الذي كان حاكماً للسودان ثم معتمداً لانجلترا في مصر ، وعن الترجمة الانكليزية هذه نقل الى اللغة العربية .

وقد توزع الكتاب على تسعة عشر فصلاً ، تسرد وتعمل أحداث تلك المرحلة ، وتناولت المواضيع التالية ؛ زيارة المؤلف الأولى للسودان وعودته اليها بعد أن تلقى خطاباً من غوردن فوصلها في 15 يناير سنة 1879 وتم تعيينه أولاً مفتشاً مالياً ثم مديراً لدار غوردن ؛ ثم يتناول إقامته في دارفور ، حكومة دارفور ، رواية الخليفة عن المهدي ، الثورة في جنوب دارفور ، حصار الأبيض وسقوطها ، المهدي في دارفور ، حملة هكس باشا ، لسقوط دارفور ، حصار الخرطوم وسقوطها ، حكم الخليفة عبدالله ، فراه ، إضافة الى ذلك ، تضمن الكتاب بعض الملاحظات والحوادث الأخرى المهمة ، وخلاصة رأي المؤلف فيها .

(م . ك)

صدر عن المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا خلال شهري آب وأيلول من العام 1985 كتابان يتناولان مدينة صيدا . الأول حول تطور صيدا العمراني وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة (250 صفحة) والثاني يدور حول أحداث صيدا 75 (845 صفحة) .

لزعامة معروف إن على الصعيد الذاتي أو الشعبي أو الوطني .

إن ما تقصده الدراسة من نشر هذه اليوميات الوثائقية ، في هذا الظرف بالذات (حسب المقدمة) ليس بمجرد البحث التاريخي النظري وإنما الاسهام بشكل أو بآخر في المواجهة الوطنية في صيدا والجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي وتأثيراته المتنوعة في الساحة السياسية . فهي تريد ان تتوجه إلى كل الناس في صيدا والجنوب ولبنان عموماً إلى الطالب والكاتب والباحث والمؤرخ ورجل السياسة . وان يجد فيها كل واحد منهم ما يثير اهتمامه وانتباهه .

فالكتاب إذن يضم معلومات صحفية ومواد خام لاجداث عتبرت مقدمة لاندلاع الحرب الاهلية يستفيد منه اصحاب الاختصاص من أجل تأريخ الاجداث ودراستها وتحليلها .

(ل . م .)

تحفة الزمن في تاريخ اليمن : للحسين بن عبد الرحمن الاهدول ، تحقيق : عبدالله الجبشي ، منشورات المدينة - اليمن ، الطبعة الاولى 1986 ، 367 صفحة . (توزيع دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت) .

مؤلف هذا الكتاب مفتي الديار اليمنية وأحد أعلامها في القرن التاسع الهجري ، واكثرهم تأليفاً . له نحو 17 كتاباً في التاريخ والتراجم والحديث والتصوف ، منها الكتاب الذي نعرضه ، وهو مختصر لتاريخ محمد بن يوسف الجندي المسمى « السلوك في طبقات العلماء والملوك » ، إلا ان المؤلف - كما يقول ابن حجر العسقلاني - « ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة » أو كما يقول المحقق : « لم يقف موقف الملخص العقيم الذي يختصر العبارة دون ان يعمل فيها فكره ، وإنما هذب وشذب وأضاف زيادة تكاد تروى على نصفه ، مما يجعله بحق تاريخاً مستقلاً يحق لمؤلفه ان ينسبه إليه » .

سمى المؤلف كتابه « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » ، وهذا الاسم اقرب إلى الحقيقة ، لأن الكتاب كتاب تراجم أكثر منه تاريخاً ، ولست ادري لماذا شطب المحقق الكريم كلمة « سادات » من عنوان الكتاب .

يبدأ الكتاب بذكر الاحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة باليمن ، ثم بترجمة النبي العربي الكريم محمد بن عبدالله (صلعم) ، ثم بأساء من دخل الديار اليمنية من فقهاء الصحابة ، فبمشاهير علماء اليمن في ذلك العصر حتى القرن الثالث الهجري ، ومن وليها من الأمراء والحكام من قبل الرسول الأعظم والخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين .

بعد ذلك يتحدث المؤلف عن الأحداث التي شهدتها اليمن والمنطقة المجاورة ، ويترجم لأشهر المحدثين والفقهاء وبعض القادة والحكام الخ . . حتى منتصف القرن التاسع الهجري .

ومن أشهر الأحداث الهامة في تاريخ الاسلام التي ذكرها المؤلف ، حادثة استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنها ، وظهور القرامطة ، والقول بخلق القرآن ، واضطراب الدولة الرسولية في اليمن وحدوث المخرج في أواخر أيامها . . الخ .

ولكن رغم أهمية هذا الكتاب الذي يعد من مصادر تاريخ اليمن على مدى ثمانية قرون ، فإن لنا ملاحظة هامة عليه هي خلوه من الفهارس حتى فهرس المواضيع ، التي لا يستغني عنها باحث أو قارئ . ولست أدري كيف سمح الاستاذ المحقق لكتابه ان يرى النور دون فهارس عامة تشمل الاعلام والأماكن والقبائل والشعوب والمصطلحات والآيات والأحاديث والآيات الشعرية مع ان ذلك يدخل ضمن عملية التحقيق ، بل انها نصف العملية .

إننا لا ننقل من الجهد الذي بذله الأخ عبدالله الجبشي في تحقيقه لكتاب « التحفة » ، فجهده واضح في أكثر صفحات الكتاب . . . ولكنه توقف قبل نهاية الشوط . . وكأنه يقول لا تقربوا الصلاة . ولم يكمل ، وانتم سكارى .

ع . ن

صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة « تاريخ المستبصر » لابن المجاور ، اعنى بتصحيحها أوسكر لوففرين ، منشورات المدينة - اليمن ، الطبعة الثانية 1896 . 318 صفحة ، (توزيع دار التنوير للطباعة والنشر بيروت) .

ثلاثة من اعلام المسلمين شهرتهم « ابن المجاور » :

الاول : أبو الفتح نجم الدين يوسف بن الحسين بن محمد ، وكان وزيراً ، أديباً ، شاعراً ، وهو من أهل دمشق ، توفي ، سنة 601 هـ / 1204 م .

الثاني : أبو الفتح جمال الدين ، ويقال نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني الدمشقي ، وكان عالماً بالحديث ، من الكتاب ، وهو من أهل دمشق أيضاً ، توفي سنة 690 هـ / 1291 م .

الثالث : (فلان) بن محمد بن مسعود بن علي البغدادي النيسابوري .

فمن هو مؤلف الكتاب من هؤلاء ؟

محقق الكتاب المستشرق أوسكر لوففرين لم يذكر واحداً منهم ، وإنما اكتفى بشهرة المؤلف فقال : « لابن المجاور » .

خير الدين الزركلي صاحب « الاعلام » نسب الكتاب الى الرجل الثاني يوسف بن يعقوب ، ولم يذكر المصدر الذي استند إليه .

جعفر الحسني (أمين المجمع العلمي العربي - دمشق) نسب الكتاب إلى الرجل الثالث (فلان) بن محمد ، استناداً الى قول المؤلف نفسه

(ص : 252) : « كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري إلى ... » .

إذن الكتاب ليس من تأليف يوسف بن يعقوب كما ذكر الزركلي ، إنما هو للرجل الثالث (فلان) بن عماد ابن المجاور البغدادي النيسابوري ، وهذا لم أعتز على اسمه ولا على ترجمة والده فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

أما الكتاب نفسه فهو كتاب جغرافي لبلاد الحجاز واليمن وحضرموت ، وبعض أخبارها وعادات أهلها وما قاله بعض الشعراء فيها . ويبدأ بأسماء مكة المكرمة وصفاتها وعادات زواج أهلها ومعاملاتهم التجارية والمسافات التي تفصلها عن المدن الأخرى . وينتهي الكتاب بوصف لما يعرف اليوم بدولة البحرين .

وعن اسم البحرين يقول المؤلف : « يقال انها جزيرة في بحر مالح فوق بحر عذب فلأجل ذلك سمي البحرين ، ويقال ما سمي البحرين بحرین الا لأجل البحر ، وأهلها العرب شبه البحر في كرمهم ، اي بلاد تسمى البحرين بحر ماء وبحر خلق ... » .

نبقى لي ملاحظة على هذه الطبعة من الكتاب ، وهي خلوها من ترجمة عربية للمقدمة باللغة الألمانية التي ظهرت في الطبعة الأولى سنة 1951 وأعادها الناشر في هذه الطبعة كما هي في الأصل .

فاذا كان الناشر الكريم قصد من إعادة طبع الكتاب بالأوفست نشره بين ايدي القارئ تيمناً للفائدة ، تكون الفائدة اعم وأشمل إذا اطلعنا على رأي المحقق فيه وملاحظاته عليه .

ع . ن .

- دخول العثمانيين الأول الى اليمن ، المسمى ، « الاحسان في دخول ملكة اليمن تحت ظل عدالة عثمان » لعبد الصمد بن اسماعيل الموزعي ، تحقيق عبدالله الحبشي ، منشورات المدينة - اليمن ، الطبعة الأولى 1986 . 264 صفحة (توزيع دار التنوير للطباعة والنشر بيروت) .

يرجع تاريخ أول خطبة أقيمت في مساجد اليمن باسم أحد سلاطين بني عثمان إلى سنة 922 هـ / 1516 م ، حين أقيمت الخطبة للسلطان سليم الأول (872- 926 هـ / 1512- 1520 م) فاتح سورية ومصر .

كان ذلك التاريخ بداية لتحقيق حلم عثماني قديم في السيطرة السياسية - العسكرية على اليمن .

ولم يطل الوقت على هذا الحلم ، فقد بدأ الغزو العسكري سنة 945 هـ / 1538 م ، واستمر الاحتلال حتى سنة 1045 هـ / 1635 م حين أخرجوا من البلاد بفضل الثورات المتواصلة التي أعلنها اليعانيون عليهم . ولكنهم عادوا إلى اليمن مرة ثانية بعد حوالي عشرة اعوام فدام احتلالهم لها حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (1918) حين زال حكمهم

للبلاد بزوال الامبراطورية العثمانية .

إلا أن نفوذ العثمانيين - في الغزوتين - لم يشمل القطر اليمني كله ، بل ظل قاصراً - رغم طول المدة - على صنعاء وبعض أنحاء البلاد .

هذا الكتاب الذي تعرضه يؤرخ بإيجاز في أول الأمر ، للغزوة الأولى ، ولكنه يطيل ويفصل عندما يصل إلى أواخر القرن العاشر الهجري والعقود الثلاثة الأولى من القرن الحادي عشر ، أي عصر المؤلف ، ثم يقف عند هذا الحد .

ميزة المؤلف في هذا الكتاب ، أنه رغم حبه للعثمانيين ، وتقديره لأعمالهم العمرانية ، وولائه لهم ، لم يمنعه من تقديم حيث وجب النقد ، أو تدوين مساوئهم ، أو الشاء على خصوصهم السياسيين إن كانوا دعاة حق وإصلاح ، فهو ينفرد بين المؤرخين اليمنيين في هذا المجال .

مثال ذلك : نقده للدولة العلية بتعيينها والين على اليمن في وقت واحد فيقول : « وهذا عين الخطأ ومظنة الاختلاف » .

أو إشارته إلى استبداد الولاة في الرعية وجعلهم الرهائن « مثله العدد ، زوجة وبتاً وذكراً من الولد » (ص 64) . وهذا في نظره عمل في غاية القسوة .

أو تلميحاً إلى أن أحد الولاة قد أتعب المساجين « أشد التعب ، وكلفهم جميع المحن والمهن والتكد والنصب ، وامتنعهم أشد الامتناع ، حتى انه كان يكلفهم على عمل بساتين ومزارع في القلعة ، ويأمرهم بنزع الماء إليهم من الاسداد ... » (ص 65) .

أما ثناؤه على خصوم الدولة العلية وولائها فواضح في ثنائه على مطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين وذلك بقوله : « وفي هذه المدة بنى مطهر بن شرف الدين سور مدينة تعز بالكثير الزاهور ، وأحكم بنيانه ، ورفع نوبه ، وشيد أركانه ، وحفظ به أموال العباد وأرواحهم عن الحرامية والمعتدين ، ثقل الله بذلك موازينه في يوم الدين » (ص 27) .

لكن أهم ما في الكتاب هو التصوير الرائع للمؤلف لحياة المجتمع اليمني على اختلاف طبقاته في الفترة التي عاصرها وعاش أحداثها مثل القضاء على شجرة الفات ، لكونه من المسكرات ثم إعادة زرع في كافة أنحاء اليمن .. ودخول الدخان (التبغ) إلى البلاد لأول مرة سنة 1013 هـ وزرع واستثماره واعتباره علاجاً مفيداً لبعض الحالات المرضية ... وتأريخه للعملة اليمنية وأسماؤها التي كانت متداولة بين الناس .. ووصفه لما شيد من قصور ومساجد ومدارس ومبان في أنبلاد ، بالإضافة إلى تأريخه المنقطع النظير ووصفه الجميل لمدينة تعز في أوائل القرن الحادي عشر .

أما عن مؤلف الكتاب فيقول المحقق الاستاذ عبدالله الحبشي إنه « من علماء القرن الحادي عشر ، وولادته ولا شك كانت في النصف الأخير من القرن العاشر » . لكن الاستاذ الكريم لم يذكر لنا ، ولو على

بن أحمد . . . » أو قوله : « وفي تاسع شهر ربيع الأول . . وصل إلى صنعاء إلى عند المولى أمير المؤمنين ولده علي من الحج » .

وقد لاحظت حققت الكتاب الاستاذ عبدالله الحبشي هذا الخلط المعجب في مادة الكتاب فأشار إليه في المقدمة بقوله : « أنظر إلى هذا الكتاب الذي بين يديك تحمده مزيجاً من الحوادث التاريخية والمباحث الكلامية والاستطرادات الأدبية ، تحمده تارة يخرج من موضوع التاريخ ليدرج لنا حسداً كبيراً من القصائد تشكل في ذاتها ديواناً من الشعر ، وربما مزج كل هذا بخواطر شخصية تعطي القارئ فكرة لا بأس بها عن طبيعة المؤلف وميوله ، وربما كان لها أثرها في سرده للتاريخ وحوادثه ، ومن ثم فالباحث يجب أن يكون على حيلة من كل ما يورده ، مع أنه كان يسوق الأحداث - في الغالب - مجردة عن أي استطراد شخصي » .

ومهما يكن من أمر ، ففي هذا الجزء بعض أخبار قد تفيد المؤرخين لأنها تصور حياة الناس اقتصادياً وثقافياً الخ . . منها على سبيل المثال إشارته إلى اهتمام الامام بقوت الرعية وأسباب معيشتها « ولما رأى إهمال والي صنعاء في أشياء كثيرة ، جعل على أهل الميزان في سمرة صلاح الدين شيئاً من المال للمساكين » .

أو إشارته إلى الغلاء الفاحش « فاضطربت أحوال الناس فغل السعر حتى بلغ من الستين إلى الحرفين البر ، والشعير والذرة إلى ستين في أسبوع واحد ، وسببه ما أظهرته الدولة من الازهاق ، فكأن كلما دخل السوق شيء شله (أخذه) الأقوياء ، أما الفقراء فيأخذون قوتهم فقط . . . » .

كما ينتقد المؤلف الدولة ويتهمها بالتعاس في عملها الاصلاحية فيقول : « وعدم التنبه الدائم من الدولة في جلب المصلحة لهم فذلك حاصل ، وأما مصالح الخلق والأمصار فمطرقين عنها إطراق الكروان ، فالله المستعان » .



أما مؤلف الكتاب فمن علماء اليمن في القرن الحادي عشر الهجري ، وليس له ترجمة في كتب التراجم والسير ، إنما يتبين من كتابه هذا أنه كان على صلة بامام اليمن ورجال الدولة . .

(ع . ن)

مجلات عربية

وصلت الى « الفكر العربي » المجلات العربية التالية ، نقدم للقارئ نبذة عن أهم محتوياتها :

شؤون عربية : مجلة فصلية فكرية صادرة عن وحدة المجلات في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، صدر منها العدد (48) بعنوان « فلسطين » ، افتتاحية العدد كانت حول « العمل العربي المشترك أمام

وجه التقريب ، متى وضع المؤلف كتابه ولا إلى أية سنة من القرن الحادي عشر وصل فيه ، مع أن المؤلف نفسه ذكر من خلال عرضه للأحداث شيئاً من ذلك . فهو يقول (صفحة 118) « وبلغ الخبر الآن بأن الأمير عبد الرحيم قد توفي هنالك إلى رحمة الله تعالى قبل وضع هذا التاريخ بأربع سنين » ويعلم المحقق على ذلك بقوله : « كانت وفاته سنة 1024 في شهر رجب » .

نفهم من ذلك ان المؤلف بدأ كتابه هذا سنة 1028 هـ ، ثم استمر يضيف اليه كل جديد حتى سنة 1031 هـ ، فهو يذكر (ص 229/230) ان وصول الوزير فضل الله باشا إلى بندر الصليف كان « في غرة شهر ربيع الأول من السنة الواحدة والثلاثين من بعد الألف » . كما يذكر (ص 231) ان الأمير سفر وصل إلى زبيد « في أوائل شهر ربيع الأخرى من سنة تاريخه » . ثم يذكر (ص 234) ان الوزير محمد توجه من نجيمه « في سلف شهر ربيع الآخر من عند تاريخه » .

إذن ، توقف المؤلف عن الكتابة عند منسلخ شهر ربيع الثاني سنة 1031 هـ ؛ فليس في الكتاب بعد ذلك تاريخ آخر .



ملاحظة أضعها أمام الاستاذ المحقق : ليس في هذا الكتاب « من بابه إلى عرابه » عنوان رئيسي أو فرعي للمواضيع أو السنوات . . فليته وضع مثل هذه العناوين الضرورية في أماكنها وأشار في الحاشية أنها من وضعه ، لسهل على القارئ عملية المطالعة .

(ع . ن)

« النور المشرق في فتح المشرق وما به الحق ، لأحمد بن عبدالله حش ، تحقيق عبدالله محمد الحبشي ، منشورات المدينة - اليمن ، الطبعة الأولى ، 1986 ، 172 صفحة (توزيع دار التنوير للطباعة والنشر - بيروت) .

يتألف هذا الكتاب من أربعة أجزاء تناولت حوادث اليمن من سنة 1065 إلى سنة 1084 أو 1087 هـ . وقَّفه مؤلفه للخزانة الأحمدية بصنعاء ، وفيها فُقدت ثلاثة أجزاء منه ، وبقي هذا الجزء الذي تناول حوادث ثمانين سنوات ، أي من سنة 1071 إلى سنة 1079 هـ .

ليس كل ما في هذا الجزء تاريخاً . . وليس كله آداباً . . إنما هو أشبه بـ « كشكول » جمع أشياء كثيرة مختلفة المواضيع ، بعضها يدخل ضمن الأحداث التاريخية الهامة كمؤامرة اليهود على الأئمة والاسلام في صنعاء وغيرها ، مما حدا بالامام المهدي لدين الله إلى إخراجهم من بيوتهم وهدم معبدهم وبناء مسجد مكانه كما هو مذكور في سيرته . وبعضها لأنهم مؤرخاً أو باحثاً أو حتى قارئاً بسيطاً ، مثل قول المؤلف : « وفي هذه السنة المباركة (1071 هـ) . . زوج مولانا أمير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على رب العالمين ولده الحسن في صنعاء بابنة السيد المجاهد محمد

عبد الاله نبهان .

وفي باب التعريف والنقد ، تضمن العدد الدراسات التالية : « مع التعالي وكتابه الذي رسم ب « لطائف اللطف » ، (الدكتور خليل أبو رحمة) ، « مجلة المجمع العلمي الهندي » (الاستاذ نزار أباطة) ، « مجلة شؤون عربية » (الاستاذ مأمون الصاغريجي) .

وفي باب « آراء وإنباء » ، تطرق العدد الى انتخاب اعضاء مراسلين في المجمع ، كما احتوى هذا الباب على : (بُرَّيه الرياضي) للدكتور شاكر الفحام ، و « رسالة التنبيه على غلط الجاهل والتبیه » للاستاذ محمد عدنان الجوهري ، اضافة الى الكتب والمجلات المهداة ، وفهرس المجلد الحادي والستين .

شؤون اجتماعية : مجلة فصلية تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والعلمية . تصدرها اللجنة الثقافية بجمعية الاجتماعيين - دولة الامارات العربية المتحدة - صدر منها العدد الحادي عشر نوفمبر 1986 ، وهو عدد خاص عن الطفولة ،

اضافة الى كلمة العدد : الطفولة ، تضمن العدد الخاص المقالات والدراسات التالية : « الأطفال في دولة الامارات » دراسة احصائية « للاستاذ هه حسين طه ، و « دور رياض الاطفال في تنشئة الطفل » د . نوره المدفع ، « تأثير الحرب على الاطفال في لبنان من خلال رسومهم » ريم الصبان ، « منهج رياض الاطفال في دولة الامارات العربية المتحدة » ، في ضوء البرامج المعاصرة للتعليم المبكر ، للدكتور بلال الجبوسي ، « الآثار السلبية لوسائل الاتصال الجماهيري على الطفل » للاستاذ حسين محمود ابراهيم ، و « واقع الطفل في الامارات » د . رفيعة عبيد غباش ، هذا ، وفي باب عروض الكتب ، احتوى العدد على عرض وتقديم كتاب « الاطفال .. مرآة المجتمع » تأليف د . محمد عماد الدين اسماعيل ومراجعة وتعليق ريم الصبان .

النشرة الشهرية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبرول (أوابك):

وصل منها العدد (١) كانون الثاني 1987 ، وتضمن تقريراً عن « نشاطات المنظمة » ، وتقريراً عن وقائع الندوة التي عقدت في أبو ظبي تاريخ 14-18/12/1986 حول « امكانيات تواجد المواد الهيدروكربونية في المناطق شديدة الاندفاع » ، اضافة الى ذلك ، فقد احتوى العدد على دراسة « السلامة الصناعية في مصافي التكرير » للخير الاستاذ عبد الله مصلح التكريتي .

كما وصل الى مجلة « الفكر العربي » عن ادارة الاعلام في المنظمة كتاب مترجم عن الانكليزية بعنوان « معلومات أساسية عن صناعة النفط » ، يتناول الكتاب معلومات مبسطة ومشروحة بالرسوم عن النفط ، تكونه ، أماكن وكيفية تواجده ، كيفية الحفر والتنقيب ، وسائل نقله وتخزينه وتكريره ، أنواع واستعمالات منتجاته ، وكيفية تصنيف النفوط والفروقات

التحديات « للاستاذ الشاذلي القليبي ، وهو الخطاب الذي ألقاه في افتتاح الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة ، تونس ، 17/9/1986 ، واحتوى العدد على الأبحاث التالية : « تطور الوضع السياسي للعرب الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، من العزلة الى يوم الأرض » (سمير جبور) ، « حركة الأرض » وصحفتها في الأرض المحتلة 1948 (1959-1960) للاستاذ وليد الجمعري ، « الشعب الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة عام 1967 » (د . حسن عبد القادر صالح) ، « المشكلة الديمغرافية في الكيان الصهيوني ، التخلص من العرب هو الحل المطروح » (حلمي عبد الكريم الزعبي) ، « سياسة الكيان الصهيوني الاستيطانية وأثارها على الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة » (سليم الجندي) ، « دراسة في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة في ظلال الاحتلال الاسرائيلي » (د . خليل ابراهيم الطبار) ، « مركزات التخطيط لسياسة دعم الصمود الوطني في الأرض المحتلة » (د . فؤاد حمدي بسيسو) ، « مؤتمرات القمة العربية وقضية فلسطين » (د . نظام محمود بركات) ، و « أزمة الهوية العربية والكيان الصهيوني : قراءة في التجربة المصرية 1977-1986 » (رفعت سيد أحمد) ،

هذا ، وتضمن العدد ، في باب التقارير ، الموضوعات التالية : « الارهاب الصهيوني : مذبح كفرقاسم 1956 » (د . حمدان بدر) ، « الارهاب الاسرائيلي في الأرض المحتلة 1967 ، بعض وقائمه وأدواته » (غازي السعدي) ، وتضمن العدد كذلك وقائع « الندوة العالمية لدعم وحماية الثقافة العربية الفلسطينية في الأرض المحتلة » . (د . صالح أبو اصبح) .

وفي باب الكتب . شمل العدد مراجعات ومناقشات الكتب التالية : الشخصية الاسرائيلية والروح العدوانية ، « الصهيونية غير اليهودية وجذورها في التاريخ الغربي » ، « قناة البحرين : الأبعاد الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية » ، « الاستعمار الاستيطاني للمناطق العربية المحتلة » ، « صناعة الأسلحة في اسرائيل » ، « اسرائيل 1948 : أحداث ومواقف » و « الاسرائيليون الأوائل - 1949 » .

هذا ، واشتمل العدد على بعض الوثائق ، وببليوغرافيا قضية فلسطين ، وبيومات جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة : 6-7-8/1986 .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : مجلة فصلية صدر الجزء الرابع منها (المجلد الحادي والستون) في تشرين الأول (اكتوبر) 1986 . واحتوى على المقالات التالية : « المختار من شعر بشار » (الدكتور شاكر الفحام) ، « العربية ولغة العلم في القرن الرابع للهجرة » (الدكتور محمد سويبي) ، « الوقاية وحفظ الصحة » (القسم الرابع) (الدكتور أحمد عروة) ، و « فهرس شواهد المفصل (شواهد الشعر) ، للاستاذ

وفي باب المجلة «آراء ومناقشات» ، ثم مناقشة «بعض انعكاسات البعد الاقتصادي للوحدة العربية في الفكر الاقتصادي العربي المعاصر» (د. عارف ديلة) .

أما في باب الكتب ، فقد اشتمل العدد على المراجعات التالية : «الجماعة الأوروبية : تجربة التكامل والوحدة» (عبد المنعم سعيد) مراجعة د. حسن نافعة ؛ و «الكيان العربي بين المقومات والامكانيات : دراسة ايديولوجية في البنية الاجتماعية» (لطفى عبد الوهاب يحى) راجعه د. زكريا فودة . إضافة الى ذلك ، فقد تضمن العدد دراسة حول «الثروة العربية الموسعة حول الهجرة العربية العائدة : ترقعاتها وانعكاساتها» للدكتور عثمان الحسن محمد نور ؛ و «موجز يوميات الوحدة العربية» (كانون الأول (ديسمبر) 1986 ؛ و «جغرافيا الوحدة العربية» ، اعداد قسم التوثيق .

م . ك

المستقبل العربي : صدر العدد التاسع والتسعون ، ايار 1987 ، واحتوى على الأبحاث التالية : «مستقبل النفط والمالية العامة في أقطار مجلس التعاون الخليجي» جاسم خالد السعدون ؛ «حول التوجهات العربية للمصريين في منتصف الثمانينات ، وعلاقتها بالعمل في البلدان العربية النفطية» د. نادر فرجاني ؛ «مستوى التكثيف : فك الروابط أم إصلاح النظام العالمي ؟ التضاد غير المطلق» د. سمير أمين ؛ «مؤامرة استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في عهد الحماية في تونس» د. محمد صالح عمر ؛ وفي باب الدولة العربية : الأصول التاريخية ورؤى الحاضر . اشتمل العدد على الدراسات التالية : «نشوء نظام الدولة في الوطن العربي» د. ايليا حريق ؛ «قوة الدولة وضعفها : بحث في الثقافة السياسية العربية» د. غسان سلامة و «الادراك المتغير لسلطة الدولة في ثلاث دول عربية : مصر والمغرب وعمان» لدليل إيكلمان ؛ وفي باب آراء ومناقشات ، تضمن العدد : «المدارس الاجتماعية في القرن العشرين وتأملات حول المنظار الخلدوني» د. عربي عبد الرحمن ، أما في باب الكتب ، فتم عرض الكتب التالية : «الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً» خالد بن محمد القاسمي ، مراجعة د. عبد العزيز المقالح ، وكتاب «الجنس في الإسلام» لعبد الوهاب بوحدية مراجعة الدكتور محمود النوادي .

الفكر العربي المعاصر : عن مركز الاغاء القومي في بيروت ، صدر العدد 43 كانون الثاني- شباط ، 1987 من مجلة الفكر العربي المعاصر ، ومجوره : «المقفل / المتصل في التاريخ» وتضمن المحور الأبحاث التالية : «القرعة القوية (3) - التاريخ المختلف» مطاع صفدي ؛ «العقلانية والفعل التواصلي عند هابرماس» جان غروندان - ترجمة د. سعيد علوش ؛ «بروديل والنظرية المتوسطة» سمود ضاهر ؛ «انتقاد التوسير للزمان الهيغلي واصوله الميرغرية» عبد السلام بنعبد العالي ؛ «اولية

فيها بينها ، كما يتطرق الكتاب الى العوامل المؤثرة في تحديد اسعار النفط .

دراسات عربية : مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية ، صدر منها العدد الخامس (أذار- مارس) 1987 ، متضمناً الأبحاث والدراسات التالية : «في تاريخية العقل ونقد العقل» (الاستاذ عزيز العظمة) ؛ «حول العلاقة بين نمط التنمية الاقتصادية العربية وحالة سوق النفط الدولية في الثمانينات» (د. جواد كاظم لفنة) ؛ «موقف البورجوازية اللبنانية من العلاقة مع سوريا في مطلع 1936» (د. علي شعيب) ؛ «حزب الاستقلال والمقاومة السرية في المغرب (1947- 1956)» للاستاذ كفاح كاظم الخزعلي ؛ «جان يابجي والفلسفة الحديثة : من أجل انطولوجيا تكوينية» (ريتلوزيوس فيتز ترجمة الدامون م. المأمون) و «مدخل منهجي الى سوسيولوجيا الاعلام» للاستاذ نصر الدين لعياضي ؛ و «شعرية التعدد (دراسة في رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي حيدر حيدر) للاستاذ صدوق نور الدين .

كما صدر منها العدد المزدوج (7,6) نيسان ، ايار 1987 ، متضمناً الدراسات التالية : «نقد علم الكلام بين الظاهرية والحنبلية الجديدة» د. سالم يفوت ؛ «قراءة منهجية في منطلقات الدين الإسلامي بين نصوص الحقيقة القرآنية وتفسير الدكتور خلف الله» ، طاهر جاسم التميمي ؛ «التنسيق الاقتصادي العربي ومقوماته» (د. هشام مهروسة) ؛ «الفكر التربوي عند ابن باجة» د. محمد جلوب فرحان ؛ «ابن بطوطة» د. محمد ترحيبي ؛ «النزعة الانثروبولوجية عند دسيفيسكي» د. نبيل رشاد سعيد ؛ «العروبة والإسلام - للدكتور عصمت سيف الدولة» مراجعة : جورج المصري ؛ و «أثر التربية العائلية في ظهور مرض القصاص» للدكتور نبيل رشاد سلامة .

المستقبل العربي : الصادرة عن «مركز دراسات الوحدة العربية» ، صدر العدد السابع والتسعون منها ، 1987/3 ؛ محتوياً على الأبحاث التالية : «التوقعات المستقبلية للمسار العسكري للحرب العراقية - الايرانية» (اللواء طلعت مسلم) . وهو بحث قدم الى «ندوة التوقعات المستقبلية للحرب العراقية الايرانية» القاهرة 27 نوفمبر 1986 ؛ و «آثار التغيرات في سوق النفط على التشغيل في البلدان العربية النفطية» (د. نادر فرجاني) و «اشكالية الاشتراكية وما بعد الرأسمالية : (2) طبيعة نظم الاشتراكية المحققة وما بعد الرأسمالية» (د. سمير أمين) .

وتحت عنوان «دراسات قطرية عربية» . تضمن العدد الدراسات التالية : «تفاوت القيم والمفاهيم بين الاجيال في المجتمع العربي السعودي المتغير» (د. ثريا التركي) ؛ «ملاحظات حول التنمية الاجتماعية في الريف الليبي» (د. مصطفى عمر التبر) ؛ «نشوء صناعة الطاقة في اليمن» (د. عدنان مصطفى) .

«الفكر الاسلامي»، ومحتوياته: «شهر رمضان يقرع أبواب الارادة الموصلة»، (د. حسين القوتلي)؛ «وقفات علمية إيمانية (من علم الحشرات)»، (د. عدنان الشريف)؛ «حكم العلاج بزراعة الأعضاء» (المفتي الشيخ خليل الميس)؛ «البعد الديني الاجتماعي والسياسي لمعجزة الإسراء والمعراج-2»، (د. محمد فتحي الدريني)؛ «القدوة الحسنة في منحج الدعوة ضرورة - ضرورة الرجوع الى السيرة النبوية⁽¹⁾» (إعداد: محمد ابن علوي بن عباس)؛ «بين البعد الإيماني للمقاومة والحال الاجتماعي السياسي لحروب التفيت» (د. وجيه كوشنري)؛ «الشهيد في الإسلام»، (الشيخ قاسم غالب أحمد)؛ «الشورى ونظام الحكم، (محمد شيخاني)؛ «العظمة في الإسلام» (الشيخ السيد عبد المقصود عسكر)؛ «حول مفهوم التفسير والعلاقة بينه وبين التأويل». (أحمد اللدن)؛ «دعوى إرث بين الورثة وامرأة تزوجت وهي في العدة» (الشيخ عبد المجيد سالم)؛ «زيد الإمام-21 هـ» (الشيخ قاسم الشماهي الرفاعي)؛ «مصباح أفندي رمضان» (د. هلال ناتوت)، «زوايا بيروت المحروسة» (د. حسان حلاق)؛ كما تضمن العدد مقابلة مع الفنان عبد الناصر عبود.

الطريق: صدر العدد المزدوج منها (2,1) نيسان 1987، بفتحاحية عن: «حسين مروة الرمز الحي والشهيد الباقي»؛ وتصدر هذا العدد الخاص، الكلمات والمداخلات المقدمة الى الندوة اللبنانية العربية التي عقدت في طرابلس - لبنان من (9-13 كانون الأول)، وهي: كلمات في القضية الوطنية والقومية وضرورة الحوار الفكري الديمقراطي (رشيد كرامي - عبدالله الأحمر - خالد الفاوم - جورج حاري - فؤاد سلمان - مصطفى سعد)؛ أما مداخلات محاور: المقاومة الوطنية اللبنانية، حركة التحرر العربية، قضية السلم العالمي؛ فهي: «عن تاريخية المقاومة الوطنية اللبنانية عن تاريخية العدوان الصهيوني» (حبيب صادق)؛ «الأبعاد القومية والاجتماعية للمقاومة الوطنية اللبنانية» (إنعام رعد)؛ «النضال من أجل السلم العالمي هو مسألة العصر الرئيسية»؛ (بيوتر نيكولايفتش ريتشيتوف)؛ «النضال من أجل السلم، قضية عصرنا» (رفيق سمهون)؛ «مفاهيم ومقولات... في مسألة الثقافة والتغير» (الطيب تيزيني)؛ «الثقافة والثورة» «مهدي عامل»؛ «أبشثر هجوم؟» (سعدى يوسف)؛ «لكي نساهم في التغير» (يعقوب شدراري)؛ «القضية الفلسطينية - مدخل للنقاش» (نديم عبد الصمد)؛ «في البعدين العام والخاص للقضية الفلسطينية» (ماهر الشريف)؛ «دور القرى الثورية في النهوض بقضية الوحدة العربية» (محمود الواوي)؛ «الوحدة الممكنة» (صفوان قدسي)؛ «مفاهيم واقعية، في اواخر القرن العشرين، لشعار الوحدة العربية» (الياس سحاب)؛ «التيارات الدينية المعاصرة: تاريخيتها ومنحنياتها الجديدة» (حسين مروة)؛ «التطور الرأسمالي وبنية الوعي الديني الإسلامي -

المنفصل» ميشيل فوكو - ترجمة: سالم فيوت؛ «نحو نقد العقل السياسي» ميشيل فوكو، ترجمة: جورج ابي صالح؛ «العودة الى السرد» لورانس ستون، ترجمة: د. فاضل الخوري؛ «التاريخ، السوسولوجيا، التاريخ الكامل» بول فين، ترجمة: د. محمد طي؛ «بين مفهوم الأثرودكسية والعقلية الدوغمائية» هاشم صالح، «الرواية والتاريخ في المنظور السوسولوجي» علوط محمد؛ و «دلالات الانقسام وإعادة كتابة التاريخ» صديق نور الدين، وهي دراسة في رواية «عناصر منفصلة» لحمد الاحصاني.

الأبحاث: بالصادرة عن مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط في كلية الآداب والعلوم بالجامعة الأميركية - بيروت، صدر العدد الجديد منها عن السنة 33-1985، وتضمن القسم العربي منها الأبحاث التالية: «ملتقطات من القسم المفقود من معجم الشعراء» جمعها إحسان عباس، «الأسس الفكرية للتدريب الإداري» (غريد)؛ «أبو الحسن الماوردي - دراسة في رؤيته الاجتماعية» (رضوان السيد)؛ «عام الرمادة وطاعون عمواس وفتح مصر والتعارض في الرواية التاريخية» (محمد ضيف الله بطاينة)؛ وفي باب مراجعات الكتب، احتوى العدد على مراجعتين: الأولى: «الكتابة العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين» (د. رمزي بعلبكي، مراجعة ابراهيم السامرائي)، والثانية: «معجم الشعراء في لسان العرب» للدكتور ياسين الأيوبي، مراجعة، رمزي بعلبكي.

الملف مجلة متخصصة بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية، صدرتها العدد 11-35، متضمناً الدراسات والتقارير والوثائق التالية: «ارض المياه القليلة» (تيدي برويس)؛ «الخطة الاقتصادية الجديدة» (مصطفى محمد الحسيني)؛ «لنستعد ليوم عاصف مع أميركا»؛ «موسكو تحفض الثمن»؛ «النضال من أجل مؤتمر السلام»؛ «انتصار اسرائيلي في الكويت»؛ «اسرائيل وسوريا نحو حافة الهاوية»؛ «مسيرة السلام تعود الى البداية»؛ «حلف حسين - شمير»؛ «كيف يمكن العيش مع الورطة اللبنانية»؛ «تقسيم البلاد»؛ «في اطار احالة الصلاحيات قدمنا الممكن»؛ «التمييز داخل الدولة يدفع العرب للتطرف»؛ «ماذا لو كنا وافقنا على عقد مؤتمر دولي»؛ «يتكلمون في الحكومة بأسلوبين»؛ «هل هذه نهاية حكومة الوحدة»؛ «ميزانية وفرة وليست ميزانية عجز»؛ «الميزانية لا تبشر بالتغير» وتحديات دان شومرون»؛ «السلح النووي وأمن اسرائيل»؛ «حزام الامن، حل مؤقت»؛ وفي باب الوثائق؛ اشتمل العدد على نقاط الاتفاق العشرين بين اسرائيل والاردن؛ «النقاط العشر المضادة»؛ «شمير: ليست لدي ما أقوله للاردن»؛ و «رسالة حزب مبام الى وزير الخارجية»؛ اضافة، الى هذا، تضمن العدد بعض التصريحات الأخرى والوقائع المختلفة.

الفكر الإسلامي. صدر العدد الخامس - آيار 1987، من

والموضوع الثاني في هذا العدد جاء بعنوان : « أثر هبوط أسعار النفط على اقتصاديات الدول العربية » للدكتور ابراهيم المدير السابق للإدارة الاقتصادية في أوابك ، والباحث الاقتصادي مع معهد اكسفورد لدراسات الطاقة حالياً .

أما الموضوع الثالث فهو : « التعاون العربي الأوروبي في إطار نظام الاعتماد المتبادل » ، للدكتور وهي البوري ، المستشار السابق للمنظمة لشؤون العلاقات الدولية .

وكان الموضوع الرابع هو « حرب أسعار النفط لسنة 1986 : فشل اقتصادي ذريع » للباحثين نور الدين آية الحسين ، وجون كولت .

واحتوى العدد بالإضافة الى هذه المواضيع على تقارير معضلة حول : ندوة البرجة الخطية لصناعة التكرير والبتروكيماويات ، والندوة الفنية العربية الأوروبية حول نظام الاعتماد المتبادل ، ومؤتمر التنمية الاردني ، والمؤتمر الوزاري العربي الأول حول الاعتبارات البيئية في التنمية .

وفي باب مراجعات الكتب قدم المهندس الطيب ونادة من ادارة المشروعات في الامانة العامة لأوابك مراجعة مفصلة لكتاب « الغاز الطبيعي - منظور دولي » ، وذلك الكتاب الذي يحتوي على عدد من المقالات حول الغاز الطبيعي وامتداداته وتجارته الدولية وتسعيه .

واحتوى العدد كذلك على باب الوثائق ، والبيولوجرافيا ، وملخصات مقتضبة باللغة الانكليزية للمقالات الخمسة الرئيسة .

م . ك .

ملاحظات أولية » (فالح عبد الجبار) ؛ « الموارنة وعملية التغيير الديموقراطي في لبنان » (الأب انطوان ضو) ؛ « التيارات الدينية المعاصرة وضرورة النضال الوحدوي العربي » (منيح الصلح) ؛ « التنمية وتحريك الثروات القومية » (احمد بعلبيكي) ؛ « النفط العربي : من رافعة للتنمية الى أداة لتعميق آليات التبعية والتجزئة » (كمال حداد) ؛ « تأثير الديمقراطية في أوضاع الطبقة العاملة وحركتها النقابية » (منصور الصراري) ؛ « من اجل حركة ثورية عربية من نوع جديد » (كريم مروة) ؛ « تطور حركة التحرر الوطني العربية وفكرة الأزمة وسبل الخروج منها » (يوسف فيصل) ؛ « من اجل تعزيز بناء حركة التحرر الوطني العربية » (سيف الدين فطوم) ؛ و « التناقض الرئيسي ومسألة التحالفات » لحضر زكريا .

وفي باب المجلة الثقافية ، تضمن العدد على : الكتاب الفلسفي في المغرب سنة 1986 (كمال عبد اللطيف) ؛ وحوار مع الكاتب البريطاني الفرد أير ، واندلسيات جاك بيرك ، للدكتور بسام بركة ؛ « الفلسفة وفلسفة التاريخ » (ب . ت . غريغوريان . ترجمة د . هيثم طه) ؛ و « العلم والفلسفة عند العرب » لعمر فروخ ، عرض سمير أبو حداد .

النفط والتعاون العربي : صدر العدد 46 من مجلة « النفط والتعاون العربي ، الفصلية الصادرة عن الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروك (المجلد الثالث عشر - العدد الأول - 1987) .

تضمن العدد خمسة موضوعات رئيسة أُولها : « قضايا الطاقة في الدول العربية كما تبرز من مؤتمر الطاقة العربي » للدكتور علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروك .